



مسائله المذاهب المبرهه  
(A)

# السيرة

المرحلة الرابعة



الدرس الأول

## الرسول الأعظم

محمد (ص)

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، خاتم الأنبياء والمرسلين (ص).

أمه : آمنه بنت وهب.

كنيته : أبو القاسم.

القباية : الصادق ، الأمين ، خاتم الأنبياء ، البشير ، النذير ، الشفيع ، المصطفى.

ولادته : في السابع عشر من ربيع الأول عام الفيل ، الموافق لعام ٥٧٠م

أولاده : له من الأولاد الذكور القاسم وإبراهيم توفيا في حياته (ص).

وله بنت واحدة وهي فاطمة الزهراء (ع).

بعثته : بعثه الله سبحانه إلى العالم كافة في السابع والعشرين من شهر رجب وعمره أربعون عاماً.

سيرته (ص) : لما بلغ الثامنة من عمره توفي جده عبد المطلب الذي

أوصى ابنه أبا طالب برعاية وحماية النبي (ص) ، فكان أبو طالب

كالأب الحنون عليه ، عمل (ص) بالتجارة واشتهر بلقب الأمين ، وكان

يتعبد في شهر رمضان بغار حراء بمكة ، ويفكر في كيفية إصلاح

المجتمع.

ولما تم إعادة بناء الكعبة كان له الفضل في قطع نزع قریش

حول وضع الحجر الأسود فاختار طريقة كانت مرضية للجميع.

ثم تزوج (ص) من خديجة بنت خويلد وكانت أول امرأة أمنت

به وساعدته ، وبعد بعثته أمر بتبليغ الرسالة الإسلامية فأول من آمن به

كان علياً (ع) ، وابتدأت الدعوة السرية التي استمرت ثلاث سنين ، آمن

خلالها مجموعة من الصحابة وكثروا يجتمعون في دار الأرقم

المخزومي .





**حادثة الدار:** دعا الرسول (ص) عشيرته الأقربين أمثالاً للأمر الإلهي: (( أنذر عشيرتک الأقربين )) قومه إلى وليمة في بيته، فلما أكلوا وشربوا قام خطيباً فقال: أيكم يارزني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي من بعدي؟ فامتنع القوم عن إجابته إلا علي بن أبي طالب قال: لا يارسول الله لو زررك على هذا الأمر فقال (ص): (( إن هذا أخي ووصيي وخليفتي عليكم، فاستمعوا له وأطيعوا )) ويسمى هذا الخبر بـ (( حديث الدار )) .

**الدعوة العلنية:** بعد ذلك أمره الله عز وجل بالدعوة العلنية: (( فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين )) عندها بدأت المواجهة بينه وبين المشركين في مكة، فادعوا أنه ساحر، ثم قالوا مجنون، ثم عرضوا عليه المال والسلطة، فلم ينفع ثم بدأ التهديد والوعيد... قال (ص): (( ما أودني شيء بمثل ما لونيتم )) .

وأخذوا يتعذيب المسلمين الضعفاء أمثال بلال وعمار، حتى استشهد ياسر والد عمار وأمه سمية تحت التعذيب؛ فأمر الرسول (ص) المسلمين بالهجرة إلى الحبشة للحفاظ على ما تبقى من المسلمين؛ ولنشر الإسلام خارج مكة فهاجر جماعة، يتقدمهم جعفر بن أبي طالب.

**مقاطعة قريش:** ثم إن قريشاً فرضت حصاراً على المسلمين، فلا بيع ولا زواج ولا مخاطبة، وكتبوا فيها كتاباً علقوه على الكعبة، وحاصروا بني هاشم في منطقة تدعى (( شعب أبي طالب ))، أمضى فيها المسلمون ثلاث سنين، حتى أرسل الله نوره الأربعة فأكلت صحيفة إعلان المقاطعة وبقيت كلمة (( باسمك اللهم )) لم تتأثر.

وبعد هذا الحادث، فقد رسول الله (ص) عنصرين أساسيين ساهما مساهمة فعالة في حمايته وتقوية الدعوة الجديدة، وهما أبو طالب وخديجة في عام واحد وسفاه النبي (ص): (( عام الحزن )) .

**الهجرة إلى المدينة:** تهيأت للرسول (ص) الظروف المناسبة ليهاجر مع من أسلم إلى يثرب (المدينة) .

وقد قررت قريش اغتيال الرسول (ص) ليلة هجرته، إلا أن الرسول (ص) اتخذ الحذر اللازم، وقد حفظه الباري عز وجل، فقام

علي (ع) في فراش النبي (ص) للتمويه على المشركين ، وخرج الرسول (ص) فلم يلتفت إليه أحد ، فلما هجموا على الدار فجر ألم يحدوا سوى عليا (ع) قائما في فراش النبي (ص) .

وبذلك أثبت الإمام علي (ع) أروع صور التضحية والفداء من أجل سلامة الرسول (ص) والحفاظ على الدين الجديد .

وبعد وصوله إلى يثرب ياتر الرسول (ص) إلى بناء مسجد ، وأخى بين المهاجرين والأنصار ووضع دستوراً نظم فيه شؤون المسلمين ، وسُميت يثرب بعد هجرة النبي (ص) بـ (( المدينة المنورة )) .

**المواجهة المصلحية :** في السنة الثانية للهجرة حدثت أول حرب بين المسلمين والمشركين وهي معركة بدر ، انتصر فيها المسلمون . وقد أعطى النبي (ص) الراية لعلي (ع) ، وقد كان القتلى من المشركين سبعين رجلاً ، اختص الإمام علي (ع) بقتل خمسة وثلاثين منهم ، وشارك (ع) المسلمين في قتل بقية العدد .

ثم حدثت بعد ذلك معركة أحد ، ومعركة الخندق (الأحزاب) ، وغزوة تبوك وخيبر ، وانتهت أكثر هذه المعارك لمصلحة المسلمين .

**صلح الحديبية :** عفت الهدنة بين الرسول (ص) والمشركين بشروط سميت ( معاهدة صلح الحديبية ) ومن أهم بنودها :

- أن يرجع الرسول (ص) وأصحابه من دون حج في تلك العام وله الحق في الحج في العام الذي بعده .

**فتح مكة :** تم فتح مكة سنة ٨ هـ بعد أن أخلت قريش ببستود المعاهدة ، فتحرك المسلمون بقيادة الرسول (ص) حتى دخلوا مكة دون قتال ، ووقف (ص) عند باب الكعبة وقال : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ، ونصر وعده ، وهزم الأحزاب وحده ) ، ثم على عن قريش ، وباتر إلى تكسير الأصنام في الكعبة ، حيث رفع عليا (ع) على كتفه الشريف ، فصعد إلى سطح الكعبة ، ورمى بالأصنام إلى الأرض .

**بيعة الخديرة :** في السنة الأخيرة من حياته ، توجه الرسول (ص) لحج بيت الله الحرام وهي حجة الوداع ، وفي طريق العودة أمره الله عز





وجل بالتبليغ والإعلان لمقام الخليفة الذي يقوم مقامه (ص) ، فنزلت الآية : ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ) . فكان الإمام علي (ع) هو المرشح لهذا المنصب ، في منطقة يقال لها (( غير خم )) خطب فيها الرسول وقال (ص) ضمن خطبته : (( ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، واخذل من خذله )) . فطلب النبي (ص) من المسلمين أن يبايعوا علياً (ع) ، فأول من بايعه أبو بكر وعمر ، وقال له عمر : ( بخ بخ لك يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ) . ثم بايعه بقية المسلمين .

**رحلته (ص) :** في الثامن والعشرين من صفر للسنة العاشرة للهجرة ، شدد المرض بالنبي (ص) ، وانتقل إلى الرقيق الأعلى ودفن في حجرته (ص) ، الواقعة في مسجده الشريف .

#### من أقواله (ص) :

- العبادة سبعة أجزاء أفضلها طلب الحلال .
- فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة .
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً .
- نظر الولد إلى والديه حبا لهما عبادة .

#### نشاط :

١. ماذا تعرف عن حادثة الدار ؟
٢. كم عدد القتلى في معركة بدر ، وما هو نصيب الإمام علي (ع) منهم ؟
٣. كيف تم تكسير الأصنام في الكعبة ، ومتى ؟

(ص)  
شؤون الدين  
محبيك

## الدرس الثاني

أمير المؤمنين الطوسي  
وسيد الوصيين

الإمام علي بن أبي طالب (ع)

**ولد:** (ع) في المسجد الحرام داخل الكعبة بحادثة انشقاق الجدار في ١٣ رجب بعد عام الفيل بثلاثين عاماً.  
**والده:** رئيس مكة أبو طالب بن عبد المطلب.  
**أمه:** فاطمة بنت أسد.  
**كنيته:** أبو الحسن، أبو الحسين.  
**القاب:** المرتضى، سيد الوصيين، إمام المتقين، قائد الغر المحجلين، أمير المؤمنين.

**أولاده:** الحسن والحسين والمحسن (وقد سقط باعتماد القوم على دار الزهراء (ع))، والعباس ومحمد بن الحنفية وزينب وأم كلثوم وغيرهم. هو أول أئمة أهل البيت (ع)، والخليفة الشرعي بعد رسول الله (ص) بلا فصل وهو أبو الأئمة المعصومين (ع)، كان يستوحش من الدنيا ويأبس بالليل وكان غزير الشمعة دائم البكاء من خشية الله، طويل التفكير والتأمل، وكانت له هيئة وجلالة، يعظم أهل الدين ويقرب المساكين، ولا يلبس إلا الخشن ولا يأكل إلا القليل، ويدخل السوق بأمر بالمعروف وينهي عن المنكر وإذا أكثر عليه المال قسمه بالعدل ولم يبق منه شيء ويقول: ((بأنفيا غري غري)).

وهو أول من آمن بالرسول (ص)، وكان يحمل لواء رسول الله (ص) في أكثر المواطن. وفتح الله على يديه ما استعصى على المسلمين كواقعة خيبر.

وكان له دور كبير في حماية الرسول (ص) وحراسته من كيد المشركين.. وكان في (شعب أبي طالب) خلال الحصار يكتيهم بالطعام سرا من مكة، وكان ينام في فراش النبي (ص) أكثر من مرة وأخرها في





ليلة الهجرة حيث ضحى بنفسه فداء لرسول الله (ص).  
 وهاجر علناً وأمام الملا من قريش في وضع النهار سالكاً  
 الطريق المعروف لدى جميع الناس، فأرسلت قريش خلفه سبعة فرسان  
 يتقدمهم فارس اسمه (جراح)، وعندما حاول ضرب الإمام علي (ع)،  
 تحول الإمام عن ضربته، ثم ضربه ضربة قاتلة فولى باقي الفرسان  
 منهزمين.

**معركة بدر:** ولالإمام (ع) شجاعة خارقة تشهد له معركة بدر الكبرى  
 عندما قابل الوليد وقتله، ثم قتل بسيفه ((نور الفجار)) زعماء قريش  
 وفرسانها، أمثال العاص بن سعد وحنظلة بن أبي سفيان وطعمة بن  
 عدي ونوفل بن خويلد، وغيرهم فقتل (ع) نصف من قتل من  
 المشركين، وشارك (ع) المسلمين والملائكة في قتل النصف الآخر.

**معركة أحد:** وفي معركة أحد قتل (ع) حامل لواء المشركين طلحة بن  
 أبي طلحة، فأخذ اللواء أخوه مصعب فقتله عاصم بن ثابت بسهم رماه،  
 فأخذ الراية عبد لهما اسمه (واب)، فضربه علي (ع) على يده فقطعها،  
 ثم ضربه (ع) على رأسه فقتله وانهزم المشركون.  
 وبعد مخالفة الرماة أوامر الرسول (ص) والتفاف المشركين  
 وعلى رأسهم خالد بن الوليد، انهزم أكثر المسلمين ولم يبق مع  
 الرسول (ص) غير علي (ع) وأبو نجدة وسهل بن حنيف، فكان  
 علي (ع) يقاتل بمفرده كثيفة كثيفة، حتى هزمهم جميعاً وحفظ الرسول  
 (ص) من كيدهم... فلما جرى جبرئيل ما بين السماء والأرض: ((لأقضى  
 الأعلى ولا سيف الأذى للفجار)).

وفي هذه المعركة استشهد حمزة عم النبي (ص) على يد وحشي  
 العبد الذي استأجرته هند أم معاوية بن أبي سفيان لقتل حمزة أو النبي  
 (ص) أو علي (ع).

**معركة الخندق:** وفي معركة الخندق (الأحزاب) سنة 5 هـ، جمعت  
 قريش العرب وحرضتهم على قتال المسلمين، واتفقوا مع اليهود على  
 قتال المسلمين، عندها قرر الرسول (ص) حفر خندق حول المدينة  
 بإشارة من سلمان المحمدي، واستطاع عمرو بن ود العامري أن يعبر  
 بفرسه الخندق وتحدي المسلمين، ولم يجرؤ له أحد.  
 فقال الرسول (ص): ((من يبرز لعمر وواضمن له علي الله

(الجنة) فنكس المسلمون برؤوسهم، فقام علي (ع)، فأنزل له رسول الله (ص)، فتضاربوا وتنازلا فصر به أمير المؤمنين (ع)، فارتفعت عجاجة، فلما انقشع الغبار، وإذا بعلي (ع) جاثم على صدره يريد أن يقطع رأسه ويأتي به للرسول (ص)، فقال (ص): يا علي لو وزن اليوم عملك بعمل جميع أمة محمد أرجح عملك على عملهم. وقال (ص): (صرت به علي يوم الخندق ثعلب عبادة الثقلين إلى يوم القيامة).

**معركة خيبر:** لما نقض اليهود العهد، بعث رسول الله (ص) علياً (ع) وقال: (لأعطين الراية لحار جلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، كزار خير فرار) ففتح (ع) الحصن وقلم الباب وقتل مروح اليهودي. أما حروبه (ع) مع الناكثين والفاستقين والمارقين فقد خلاص معركة الجمل وصفين والنهر وان.

#### فضاؤه:

\* جاء رجلا إلى مسجد النبي (ص)، وكان رسول الله (ص) جالسا مع أصحابه، فقال أحدهما: يا رسول الله إن لي حمارا ولهذا بقرة، وإن بقرته قتلت حماري، فقال بعض الصحابة (بعد أن استفتاهم النبي (ص) ليرى مدى علمهم): لا ضمان على البهائم، فقال رسول (ص) لعلي (ع): إقض بينهما يا علي؛ فقال علي (ع) للرجلين: أكانا مرسلين، قالوا: لا، فقال علي: أكانا مشدودين؟ قالوا: لا، فقال علي: أكانت البقرة مشدودة والحمار مرسل، قالوا: لا، فقال: أكان الحمار مشدودا والبقرة مرسله وصاحبها معها قالوا: نعم، قال الإمام علي (ع): علي صاحب البقرة ضمان الحمار؛ وكان النبي (ص) حاضرا فأقر حكمه وأمضاه.

\* وعن الحارث بن حصيرة في حديث قال: مررت بحبشي وهو يستسقي بالمدينة، وإذا أصابعه مقطوعة، فقلت له: من قطعك؟ فقال: قطعني خير الناس، إنا أخذنا في سرقة، ونحن ثمانية نفر، فذهب بنا إلى علي بن أبي طالب (ع)، فاعترفنا بالسرقة أمامه.

فقال (ع) لنا: تعرفون أنها حرام؟ قلنا: نعم فأمر بنا فقطعت أصابعنا عن الراحة وخليت الإبهام ثم أمر بنا فحبسنا في بيت يطعمنا فيه السم والعل، حتى يراة أيدنا، فأخرجنا فكسنا فأحسن كسرتنا،



ثم قال لنا: إن تتوبوا وتصلحوا فهو خير لكم يلحقكم الله بأيديكم في الجنة، وأن لاتفعلوا يلحقكم الله بأيديكم في النار.

### من أقواله:

- لا أغنى من العقل ولا فقر أشد من الجهل.
- سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأنقياء.
- لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده.
- عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان.
- عليك بالآخرة، تأتيك الدنيا صاعرة.

**شهادته:** في فجر اليوم التاسع عشر من شهر رمضان، خرج الإمام إلى مسجد الكوفة لصلاة الفجر، وقد اختفى عبد الرحمن ابن ملجم (لعنه الله) خلفه وضربه بالسيف على رأسه فسقط على الأرض وهو يقول: (فرقت ورب الكعبة)، فنقله المسلمون إلى داره... وبقي ثلاثة أيام

وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ هـ استشهد (ع)، وتفن في النجف حيث مرقد الطاهر الآن.



### نشاط:- فكر ثم أجب:

١. ماهي حادثة المقيفة؟ ومتى حدثت؟
٢. لماذا سمي (ع) -ب- وليد الكعبة؟
٣. لماذا تخلف أكثر الناس بعد وفاة الرسول (ص) عن الإمام علي (ع)؟ لماذا سميت إحدى حروب الإمام (ع) بحرب الناكثين؟ ومع من حدثت؟

الفرع الثالث

## الصدقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)

وأنت فاطمة (ع) بعد بعثة النبي (ص) بخمس سنين، في ٢٠ جمادى  
الأخرة، أمها خديجة بنت خويلد.  
**القابها:** الزهراء، الصديقة، البتول، الشهيدة، الطاهرة، المطهرة.  
**كنيتها:** أم أبيها، أم الأئمة.  
وكانت نحيفة الجسم ومشرقة الوجه،  
أولادها: الحسن (ع)، الحسين (ع)، المحسن، زينب، أم كلثوم.

**دفاعها عن رسول الله (ص):** روى أن النبي (ص) كان يصلي عند  
البيت الحرام في بداية البعثة، وكان أبو جهل وأصحابه ينظرون إليه،  
ويقربهم ثيابهم، فقال أبو جهل: من منكم يقوم إلى رافت هذه الذبائح  
ويجعلها على كتف محمد؟ فقام رجل وقال: أنا، فأتبعته أشقاهم، فلما  
سجد النبي (ص) وضعه على كتفه ولطخه بهذه النجاسات، والنبي  
(ص) لم يعبا بذلك وهو يتم صلاته، وهم يضحكون عليه، وفي هذه  
الثناء أقبلت فاطمة (ع) إليه، فطرحته عنه، ثم أقبلت على أبي جهل  
وأصحابه فارتفعتهم حتى دخلوا منها.

**زواجها:** تقدم لخطبة الزهراء (ع) أوائل المسلمين، ولكن رسول الله  
(ص) ردهم، وقال لهم: **(بي نظر بها القضاء)** أي أن زواجها يكون  
بأمر من الله عز وجل، فتقدم علي (ع) فقال له رسول الله (ص): ((إن  
جبريل قال لي: **زوج النور من النور**))، فكان زواجها في السنة الثانية  
للهجرة أوائل شهر ذي الحجة، وكان مهرها وجهازها متواضعاً جداً  
وهو حصير وفراش من الصوف والليف، ورحى وقربة للماء وقدر  
كبير وبساط من الجلد، ومنخل، وكان فرش الغرفة من التراب الناعم.





**حَدَّثَنَا (ع)** قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى يَدَارِ رَسُولَ اللَّهِ  
 (ص) الْعَصْرَ ظَمِرُ فَرَخٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ أَيْ جَانِعٍ  
 قَاطِعٍ مِي يَارَ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ، وَتَغَيَّرَ فَاعْنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 (ص) ((يَا جَابِرُ)) حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَطْلُقَ إِلَى  
 بَيْتِ قَاطِمَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِلَاصٌ لِبَيْتِ النَّبِيِّ (ص)، فَحَدَّ بِلَالٌ بِي  
 مَنْرَلٍ قَاطِمَةَ، فَاعْنَى عَلَيْهَا مَا قَالَهُ النَّبِيُّ (ص)، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ قَاطِمَةَ  
 شَيْءٌ، لِأَجْلِ كَيْشٍ يَدُمُ عَلَيْهِ الْجَمْعُ، فَحَدَّ وَغَضَبَهُ لِلْفُطَيْرِ، وَقَالَتْ  
 لَهُ يَعْ هَذَا أَفْضَلُ شَأْنٍ، فَقَالَ يَبْنَى مُحَمَّدٌ شَكُوتَ بَيْتِ أَنْفَرٍ وَالْجُوعِ  
 فَمَا أَصْنَعُ بِجَدِّ الْكَيْشِ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْكَ بِتَرْبٍ، فَعَمِدَتْ إِلَى عَهْدٍ  
 فِي عَقِبِ كَأْسٍ هَبِيَةٍ مِنْ قَاطِمَةَ بَيْتِ حَمْرَةٍ نَحْتِ عَمِّهَا فَهَدَمَتْهُ أَيْ الْفُطَيْرِ  
 وَقَالَتْ يَعْ هَذَا لِمَنْ سَمِعَ عَصَاكَ بِهِمْ هُوَ حَيْرٌ لَكَ، فَحَدَّ  
 لِأَعْرَ أَيْ لَعْنَةٍ وَرَهْبٍ أَيْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) لَأَمْرًا  
 فَسَأَلَ مَنْ حَضَرَ الْمَسْجِدَ فِي شَرَاءِ الْعَهْدِ، فَقَامَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ لِيَسْمَعَ

[illegible]

جاء بمبعضه كذب (لها عبء وقد حُطِّفَ فيها اثني عشر مكاناً  
بمسحاق النجوم) وكاتب بصر الرخى بيدها حتى مجئ بداهة، في تجمع  
فيه ماء بين الجلاء والشم، وكذب ماوي جراحه السي (أ) وعلي  
(أ) في الحروب، وكذب تجالس بناء الصبية بعضهم لأحكام ومسير  
القرآن وبها الأحكام.

بَاءَ زَرْعًا (ع) عَلَى يَدَيْهَا بَعْدَ قَوْلِ النَّبِيِّ (د) أَتَيْتُكُمْ بِطَعْنَةٍ  
وَأَخَذْتُ بِيَكَيْهِ عَصَايَ بَيْلًا وَنَهَرًا، وَكَانَ عَلَى (ه) يَدَيْهَا عَصَا، أَيْ  
عَصَا النَّبِيِّ (د) ثُمَّ يَحْضَرُ أَيْ الْبَيْتَ، ثُمَّ يَتِي بِهَا عَصَا وَبَيْتَهَا بَيْلًا،  
حَتَّى طَلَبَ الْمَدَانِيُّونَ مِنْهُ أَنْ يَبْكِيَ لَيْلًا، أَوْ نَهَارًا؛ فَتُصَوِّرُ الْأَمَامَ عَلَى

(٦٠) ان يبنى لها بيتا خاصا بعيدا عن اهل النعيميـه ذهب اليه وتزوج فيه على ايـه (٦١) سمي بـ ( ) .  
 فحجم يوم ( ) (٦٢) . وقد اتفحم القوم الذين غصبوا الخلافه من علي (٦٣) - اذ قطعه (٦٤) ، وحمل احدهم الدار بيده ، وقال ان لم يخرج علي لليعه ستحرق الدار على الله ، فعزل له ان في الدار قطمه ، فقال واين !!

فحرقوا اليه ، وركلها المذيق برجله وعصر الزهر (٦٥) .  
 وقد حطمت خلف اليه ، ونووت عن انظارهم عابه لسيار والاحباب ، فادى لك الى سقوط جنبها ( ) ، وكسر صلعتها ، وبقيت بعد هذه الحداثه اذ ليـه عنيه الجسم ، مريضه لبس حتى مصت شهيدة مظلومة

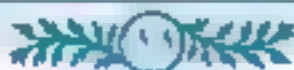
فـ ( ) اما ذلك فهي قريه في الحجر بعيد عن المدينة مسافه يومين كانت تنهج و هي عامره بالبساتين تصالح اهلها مع الرسول ( ) فاصبحت منك شخصياله ، وقد وهبها رسول الله ( ) في حياته الى قطمه (٦٦) ، وكانت ازارات ذلك تعود الى ابرهراء فحضرها على الفـ ( ) والمحتاجين .

ولما توفي الرسول فحسب ذلك من باب امر ابي بكر فخطبت ( ) في المسجد النبوي وكس من فـ ( )

(( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .  
 (( )) . وقال (( )) .

## نشاط:

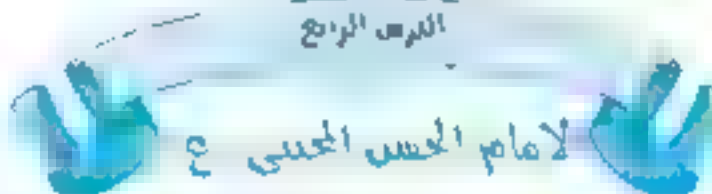
١. ماذا تعرف عن (( )) ؟
٢. عرف بيت الاحزان . المحسن . ام ايها
٣. نمار هجوم القوم على - اذ قطمه ( ) . ولماذا منع من ان يركب ؟







الدرس الرابع



## امام الحسن المجتبي ع

هو الحسن بن علي بن ابي طالب (ع)، ابو مير المؤمنين (ع)، واهله  
فاطمة الزهراء (ع)، الصديقة النبوية (ع)، لقب بالنقي، النقي،  
والمجتبي، التركي، ويكنى ابو محمد.

ولد (ع) في المدينة المنورة في ليلة النصف من شهر رمضان  
المبارك في ٢ هـ.

عاش (ع) في كنف الرسول الاعظم (ص)، وفي رعاية امه  
فاطمة الزهراء (ع)، سبع سنوات، وعاش مع به امير المؤمنين (ع)  
حتى وفاته ٤٠ هـ.

وكنى لامام الحسن (ع) هبة الملوك وصفه لابيائه ووقار  
لاوصيائه، وكان شبه النور رسول الله (ص)، وكان يستند له على  
باب داره بساط يجلس عليه، يقص حو سج المصطفى ويحجب اسنله  
المتحيزين.

لقد اولى النبي (ص) اهمامنا لاهل الحسن والحسين، وبين بلامه  
مكانته احسن (ع) كاهم وفات مد صغر، وراح النبي (ص) يوكد  
همية موقع حسن وصورة الاهتمام والانتفاع حو به ويعلم للناس  
بالقول والعمل، ان حب الحسن (ع) واجب شرعي، من انه مره عاكسه  
عن حب النبي (ص)، فقد كر النبي (ص) يحمل الحسن عى كنفه امام  
الناس، ويكثر من تقبله والاهتمام به ومحاوره بالصف الكلمات،  
واظهار كل ذلك امام المسلمين ليركو عصمه وامام الحسن (ع)  
ومند دعوة اطفاله، اعن النبي (ص) الحسن حسد

حسن ع وعافه وحمائله يصري بجزان انبافه

[illegible]

حديث الكساء عندما كان النبي (ص) يحب الكساء أحل معه أحسن  
والأحسنين (١) وعلي (ع) وعصمة (ع) فربما به التفسير كعلل  
سماوي عن فطيرة وعصمة صحاب الكساء (٢) (( ... ))  
... ..

مع و (ع) بعد سارك الحسن ( ) والده امير المؤمنين (ع) في جميع شؤونه السياسية والعسكرية، فقد كان شديد غرابة منه، يراقب معه الأحداث عن كثب، وشترك في حرب الجمل وصد هجمات الأعداء الساكنين الذين انكروا لأمنه علي ( )، حتى سجل الحسن (ع) مواقف بطولية رائعة.

في حرب الجمل، دعا أمير المؤمنين ( - ) محمد بن الحنفية فأعطاه راحته وقال له: قصدي به: إرمح الجمل، فذهب ومنعه بعض المفسكر، فصار جمع إلى والده أحمسه الرمح، و أعياه لخصم ( - )، وأحمسه الجمل ووهب إليه وأعطاه بالرمح، ورجع إلى والده وأعطاه الرمح أنذر الدب بعد أن احترق صفوف الرجال، وغاص في وسطهم دون تردد وخوف، ولما راه محمد بن الحنفية جمل، فقال له: أمير المؤمنين

﴿وَتَصْعَدُ﴾ (ع) مر (إمام الحسن) ( ) على قراءه وقت وصعوا كسيرات  
من البحر على دار من كلويها فتدوا (إمام) ( ) فلم يدر من سبب الله  
إلى العناء فقول ( )، وقد أن الله لا يحب المتكبرين وجلسوا كل معهم  
ثم ذهبهم إلى صباه

۱۴۱  
۱. عَمِلْ لِدِينِكَ كَمَا لَكَ نَعِيشُ اِيَّاهُ وَاعْمَلْ لِأَخِيَّتِكَ كَمَا لَكَ نَعِيشُ بِهَا







- ٢ عبيكم بالفكر فديها حياه قلب البصير ومفتوح ابواب الحكمة
- ٣ صاحب الناس يمثل ما يحب ان يصاحبوا فيه
- ٤ حير الفتى لقنوع وشر الفقر الحصور
- ٥ تعلموا فانكم صعبون اليوم، وتكونوا كبر هم غدا

شهادته استشهد الإمام الحسن (ع) في المصيبة المنورة سنة ٥٠ هـ  
عنى أثر اسم من روجه جده نكت الاشعث باسم من  
معنويه (ع)، فلا شب ان ربه معتلوما، سمو ما، شهيدا

#### نشاط:

- ١ ذكر موقف الامام الحسن (ع) في حرب الجمل ؟
- ٢ اذكر حديث عن الامام الحسن بحث الاولاد على العلم والتميز
- ٣ لماذا سمى معنويه اسم لالامام الحسن (ع) ؟



الدرس الخامس



سند الشهاد

الإمام الحسين ع

سنة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٠)

و سنة أمير المؤمنين (١١)

سنة السيدة فاطمة الزهراء (١٢)

يكفي أبو عبد الله، ولد (١٠) في الثالث من شعبان عام ٣ هـ في المدينة المنورة، وبكثيرة ثمرات ورحمة نبوة وشجرة الرسالة بقوليد الثاني وخرج به الرسول الأكرم (ع) فخرجاً عظيماً فاستلمه بيديه الأكرمين وأثنى في أمه اليمنى، وأقام في اليسرى، وبعد هذا انطفت أنوار الحريه من الرسول (ع) حتى فجر بالبيك، وهو يختص الحسين (ع) ويثمه ويقبه وعظم شأنه الزهراء (ع) عن سب البيك، قال (ع) (١٣) **و هكذا عرف الحسين في يوم ميلاده أنه سيقتل** مطلوباً عربياً عتقياً

وسماه حيمد بعد أن أنزل هذا الاسم من قبل الله على لبي (ع) وهو اسم لم يكن لأحد قبله

علاقة لحسين ع، مع جد مصطفى بعد كنت العلاقة بين حاتم لأبيه، وولده الحسين فريضة من نوعها، فله (١٤) على عظمته وعلو مقامه! كان يحبو للحسين (ع) فيركب على ظهره ويقول (١٥) **جده**

وفي يوم خرج رسول الله (ص) عمر على بيت فاطمة فسمع حسيناً يكي فأنشأ قلب النبي (ص) وأمه بك، فخرج إلى فاطمة وقال لها (١٦) **عسى**

عسوة بعد يوم العاشر من محرم الحرام من الأيام العظيمة والمحزنة هو اندحار الكرمي لأنه اليوم سي قتل فيه سيد الشهداء





وسيد شباب هذه الجنة على يد ابراهيم بن امية، ففي ضيعة - ذلك اليوم تم  
اصحاب الحسين بماتلور نور الحسين ( - ) واهل بيته قاتل لانصاره، ولم  
تكن الحرب متكافئة من ناحية العدد، لكن الايمان الصادق كل جنيا في  
معسكر الحسين ( - )، وهو انعصر الذي يعجز النصر عن اصحاب  
الحسين ( - )، وكان فيهم من اصحاب رسول الله ( - ) امثال حبيب بن  
مطلب الاسدي، فقتلوا كلهم حتى قتلوا اهل بيته

ثم جاء سور اهل بيته فقدم علي الأكبر وهو شبه الناس برَسُول  
الله وكان الامام الحسين يقول عنه (( )) سلام الله عليه  
(( )) فقدم علي الأكبر بفاتل حسي قتل منهم جماعه كبيره  
حتى صبح لأعداء بكثره اغتلى، وقيل حتى قتل.

ثم برزوا إلى مسلم وأولاد الحسن وأحدا بعد الآخر حتى قتلوا جميعاً

ثم قسم العباس (١) وكثير جلا شجاعاً ، نعم أنيطوله من  
أبيه (٢) الفائق قدلاً عجز الأعداء لى أن قتل (٣) وذهب الحسين (ج)  
لى مصر عه وقال (( ... ))

حتی جاء دور الامام الحسين (ع)، فقاتل قتالا لم يشهد به مثيلا  
لا بسيف ابيه لكرار (١٠)، فقتل منهم معتلة عظيمة، وبعد كان يحمل  
فيهم قهقريون من بين يديه، كما هم جراء منتشر، وهو الذي جلس منه  
انشجعان وهو بين لموت والحياة، ولقد صر يوء بالخجاره ورثفوه  
بالسهم حتى سقط صريعا على الارض، واحمر راسه الشريف شمر بل  
دي الجرش لبعه الله

من هو **عيسى** - والآن ندرس - أو ذات الأسرار - من هو **المبصر**  
في هذه المعركة التاريخية الأليمة؟

وهذا نجد جواباً رافعاً عن الإمام المسجد { } لمراجع إلى  
إماميه حيث جاءه رجل وقال من العائب فقال له إمام { }  
حدثنا

ابن عديم اسم النبي (=) نقياً و اعلان شهادته بالرسمية له في  
الذات والافامة معمر ، فقد افوز بليل على انصار الحسين ( ) ،  
لان هذه السبل ، و عرصه النامي هو الحفظ على النبي ، وصيغة  
الشريعة من الصديق و الفوق اعاد الصديق

ان كان دين محمد لم يستقم  
الا بقتلي ياسيوف خديني

هتاهلني الحسين (ع)

١. ان الامة الاطهار (ع) من نسله

٢. ان الدعاء مستجاب تحت قبته

٣. جعل الله اشقاء في رباب قبره الطاهر

ثوب لثاء علي حسين (ع)

\* قال ( ) (( ... ))

\* وعن ابن من تغلب عن الصادق (ع) انه قال ( ... )

...

\* قال الصادق (ع) ( ... )

علي الحسين

من قوله (ع)

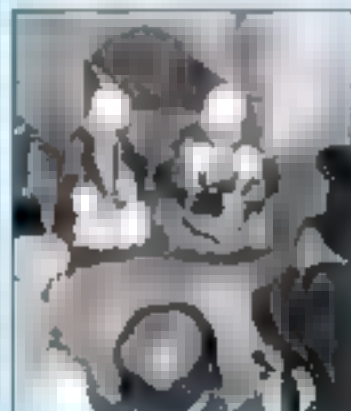
١. اياك وما يعتذر منه ، في لموم لا يمسىء ولا يعتذر ، والمعافى كل

يوم يمسي ، ويعتذر

٢. اياك وطئتم من لا يجد عليك بصرا الا بالله عز وجل

٣. ما حده الله طرفة احد الا وضع عنه ضاعته ، ولا حد قدرته الا وضع

عنه كلفته



شباط :

١. لماذا احسرت امام الحسين (ع) الكوفة

مكتفاً لنهضته؟

٢. هل توجد مصلحة من حد الحسين

(ع) عياله الى كربلاء؟

٣. يقال ان الرياء مبطل للاعتكاف سوء

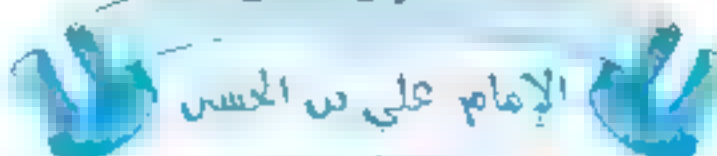
انك علي الحسين هل تعرف حقيقة ينزل

علي ذلك؟ ما هو؟





الدرس الثامن



المصادر (٤)

سمه: علی بن الحسین بن ابی طالب (ع)  
 بقیه: السجاده وین العابدین، ذو النصف، ویکنی بابی الحسن ووالده  
 الامام الحسین (ع)، و امه (شاهزبان) و فیه (شهرستان) و فی  
 احاطه من شعبان سنه ۳۸ هـ

شخصیات و ادارہ (۱۲)

هو رب اسمه الهى انيس اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا  
ومن فضائله

\* حال رسول (ع) (۱)

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
 { حكمة }

٣ وفلأن أمير المؤمنين (عليه السلام) الحسين حينما رآه انزوح من ام  
سجاده (١٠) بين بكائه علام حير أهل الارض  
٤ وفلروي بالامام علي بن الحسين (عليه السلام) كان يحب لعن فاشري منه  
شيب، وقسمه عليه عند الفجر، وهن أن يد يد، وفن بالباب سائل  
يطلب شيب من الطعام، فلأن الامام (عليه السلام) لا حتى سبه حملي لعن كله  
الى البقيع، فقال له يا مولاي بعصه يكيه فل (١) لا والله لا كله، وهي  
اليوم اسألني شربت له احدى جوانبه بك لعن وانت فيه هو فن سائل  
اخر، فعن من بك، ثم اشربت به ثلثا، وانت به في انبيه الثالثة ولم  
يبك سائل فكل ثم قال ما فتننا منه شيء وانحمد الله

(مادامع) یہ مد عرف لآمام علي بن الحسين (ؑ) بكثره عانته وحشوه حتی لقب بالسجاد، ولقب بشي الثقات، وبقبه هي الجند المجتم على بعض مواضع السجود ولقب ايضا بـ ( )

لأنه أعيد أهل زمانه ، حتى أصرت العبدة بجسمه وبخل وضعف  
وكن أمام سجادة ( ١٠ ) أقام إلى الصلاة بغير لونه ، فإذ سجد  
لم يرفع رأسه حتى يعطر عرقاً ، وكنت أعصاؤهم بعد من خشية الله  
وعالي.

عزير بن يهفب **بعض** **الأمم** ( ١٤ ) كان الوقت بهراً ، والمكان هو  
الكعبة ، والحاضرون هم ابواب من البشر ، في موسم الحج ، ووسط هذا  
الرحم لم يستطع هشام بن عبد الملك - يستلم الحجر الأسود - بقبلة ،  
فطلب ممن حوله من الحرم أن يصعوا له مبرداً يجس عليه ، ينظر إلى  
الجمع نهائياً ويندرب الفرصة بلوصول إلى الحجر ، بينما هو كنت أن  
أهبط أمام رين العائين ( ١٠ ) وحده وليس معه إلا جلالة قراء ، وبهاء  
وجهه ، وأقود شخصيته المؤثر.

ومن اقرب الأمم ( ١٤ ) من الحجر الأسود لا ويراجع عنه  
جميع الناس احتشاماً واجلالاً للهيبته ، وأخذ يطوف وحده ، ثم استلم  
الحجر من دون أي مسقة أو رحام - فمجبب أهل الشام استن كانوا مع  
هشام ، وهم لا يعرفون الأمم ( ١٠ ) فسألوا هشاماً عنه فقال لا أعرفه حقاً  
وبعض وحشداً.

وفي هذه الأثناء كان الشاعر المعروف { ( ١٠ ) } واقفاً  
بالعرب منهم فقال إن أعرفه ، ثم استد قصيدته المعصم ، ومنها

هذا الذي تعرف البطحاء وطقته  
والبيت يعرفه والحل والحرام  
هذا ابن خير عبداً لله كلهم  
هذا النقي أسفى الطهر العلم  
أذراته فريش قل قائلها  
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ثم يقول

هذا ابن قسطنطين إن كنت جاهله  
بجده نبياء الله فذحموا  
وليس قولك من هذا بصدر  
العرب يعرف من أنكرت والعجم





فغضب هشام وأمر بحبسه، فبلغ ذلك السجاد (ع) فبعث إلى الفرزدق  
بأثني عشر ألف درهم

قوله (ع)

- ١ من كرمت عليه نفسه، هنت عليه الدنيا
- ٢ كفى بنصر الله لك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله فبك
- ٣ عجب لتعكبر الفجور الذي كن دأماً من بطنه ثم هو غداً جيفة

سببه (ع) استشهد الإمام (ع) على أثر السلم الذي أمر به الوليد على  
يد أخيه هشام . وهكذا تم تصفيه بجم من نجوم الأعداء بسواهم الجفد  
والصلال والعداء

فالسلم على السجاد يوم ولد ويوم استشهد ويوم بعث حب

نشاط:

- ١ لماذا غضب الإمام (ع) بذي النضت؟
- ٢ لماذا أشد الفرزدق قصيدته حول الإمام (ع)؟
- ٣ امام هشام بن الحكم
- لماذا نزل اسم الإمام زين العابدين (ع)؟



الدرس التاسع



القاهر (ع)

سنة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، خامس ائمة  
اهل البيت (٥)

و يده علي بن الحسين (٦)

عنه فاطمة بنت الامام الحسن المجتبي (١) قال عنها الامام  
الصديق (٢) كانت صبغة برك في آل الحسن مرقمتها  
كسنة ابو جعفر

عنه اشكر، والهادي، اليقر وهو شهره نفيه به رسول الله (ص)  
حيث قال (ص) جابر (٣) ...  
حسنة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب (٤)

قال العلماء قيل له اليقر ليعرفه في العمدة وهو نجدة وبوسعة،  
وبذلك أنه (١) باقر علوم الاولين والآخرين: هاشمية بحر واسع وعين  
قوارة بالعلم والمعرفه

ولد (١) في شهر رجب المبارك عام ٥٧ هـ ونفقه اهل البيت  
بالتفصيل والمسورة لانهم كانوا يصرون ولائهم التي بشر بها رسول الله  
(ص)، وابهج الامام السجاد (١) بها التوحيد المبارك وعن غير مرة  
أنه وارث علوم آل محمد (ص).

ومن مر به هذا الوليد لظاهر انه اول هاشمي عنوي يولد من  
جهة الحسن والحسين (١) لأن اباه علي بن الحسين، و امه فاطمة بنت  
الحسن المجتبي (١)

وكانت منه عامته ١٨ سنة، عاصر من ملوك رماة التوحيد بن  
عبد الملك وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويريد بن  
عبد الملك، وهشام بن عبد الملك

في مناصبه بعد عرف عنه الامام اليقر (٢) بكثرة المصطلحات  
والاحتياجات لأن دولة بني امية محدث المجال منه البدع والامم هب





المحرفة والأراء الفاسدة لأن يستشر ، فكان الإمام (ع) يرضى ويصحح  
لا فكل ويهدي إلى الصراط المستقيم

\* ومن مناظر أنه جاء عمرو بن عبيد إلى الإمام الباقر (ع) وأراد أن  
يمتحنه فقال له : ما معنى قوله تعالى ( )

قال : ( ) ما هذا الربوب والحق ؟ فقال  
الإمام الباقر (ع) : كانت السماء ريف لا سرب القطر ، وكانت الأرض ريف  
لا تحرج البساتين ، فقطع عمرو ولم يجد آخر صا

ثم قال له : أخبرني عن قوله تعالى ( ) من حره عنه عصبى  
قال : ( ) ما عصب الله ؟ فقال الإمام (ع) : غصب الله عصبه يا عمرو

ومن طعن أن الله يعجز شيء فكفر  
وهذا جواب رابع من الإمام (ع) لأن المسلمين كان يتصور أن

غصب الله مثل غصب الإنسان عجزه عن الحالة النفسية (الضعفانية)  
لأنهم يرون فيها التعجز ، فبها الإمام (ع) في تلك

#### سرايب من كلام الباقر (ع) :

- ١ عالم يسفح بعنقه قصير من سبعين ألف عايد
- ٢ أياك والكس والنسج ، فبهما مفتاح كل شر
- ٣ من كسل لم يور حفاء من صجر لم يصير على حو
- ٤ أربع من كور أشر كمن الحاجة وكمن انصقة وكمن أوجع
- وكمن انصبة
- ٥ سلاح اللام قبيح الكلام

سبحانه

في ١١٤ هـ من السهم إلى الإمام (ع) على يد الحاكم  
لأموي هشام بن الحكم ، ومضى أماما الباقر (ع) في سبيل الله مجددا  
محسب صديرا بعد حياه قصدا يشتر نعم ويبت حكما أسير ويودي  
مسونه (إمامه لعظيمه

بشاطر

- ١ ما هو سبب تسمية الإمام (ع) (باقر) ؟
- ٢ من هو النصحابي الجليل الذي ارتكز من الإمام الباقر ؟
- ٣ ما هي لأسباب التي رعت هشام بن الحكم إلى مع الإمام الباقر (ع) ؟



الامام محمد بن عبد الله

1993

سمہ جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن اسی طالب (ع)

و بعد الامام الباقر ( )

و سے (۱۰۰۰) تک کی رقمیں

کعبہ ابو اسماعیل و ابو موسیٰ و ابو عبد اللہ و ابو شہرہ

ولد ( - ) سنة ٨٣ هـ في السبع عشر من ربيع الأول في المدينة

وَأَلَدَ كَأْسٌ بِمَا مَقَعَتْ لِإِذَا رَاحَ وَالسَّعَادَةُ، لِأَنَّهُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ حَاتِمَ الْأَشْيَاءِ

والمرسلين (ص).

وكان المولى جعفر بن محمد النعماني صاحب الإمامة الهدى

ووارث علوم الأنبياء والأوصياء، بسؤله والمدد الكريم الإسم المافر ( - )

فاجري عليه المراسيم النثرية من الآداب والإقامة والنهوض والتعبد.

العاش (٢) من رعاية جده (١) من العنبر (١) وعناية به الناصر (١)

فَتَعْلَمُ أَنَّ جَنَّةَ الْمَعْمُورِ وَأَسْمَوْهَا وَمَعْدَنُوتُهُ أَفْصَحُ وَبِكَامَالِ

وإن رفعة حبي عاش بهي محكمه والأحاديث والنعيم والرهق والعبادة

فانصرفت روحه وبغضه فانظر هذا الصلوة الكريم وحياته المباركه

عاصِر (۱) - من طواغیت عصرہ ہے۔ ہم سے الودیع و مرواں

الحصير حر ملوك بني اميه، وعصر من ائوله العباسيه بسفح

والمصنوع البشري، مستخدم (-) مهم الأمانة نعطي وله من العظم

1998

معاصر زمامد بصدده (۴) لهذا عاش الامام الصادق (ع) مرحلة

نار بديه مهمه هي سقوط اصوله الامويه بصالحه، وبطايه وقبحه موله بسى

الهيكلية التي تم حلها الأمثلة كند هي انجذابية في مدينتها

و نظر از آب و و بهیامان طراز آب عجم هیکل الاله لامیلامیه

في هذه رفعة العاصمين وتكسر هم صدمهم أصبه وتابدا لأهل



بيت (ج) وهو ((د - ر - ح - ج)) ولكنهم لما استلموا رمم  
المنطقة سرعان ما تغير كل شيء، وظهر فجأة وبفاق بني العباس  
وبذات حملاتهم لأجر أمية الموية ضد أبي عبد الله محمد (ج) وبذات  
مرحلة جديدة من الاضطهاد والظلم بعد كثرة ثقت لفترة تمثل بهدية  
حكم داميين وبداية حكم العباسيين، وتولى الحكم أبو العباس السفاح،  
أول حكم بني العباس، واستعمل الامام الصادق (ع) هذه الفترة  
تشرى من فتح جامعته العلمية في مسجد جدر رسول الله (ص)، فاجد  
ينشر العلوم والمعارف الإسلامية التي أحقيت من قبل، وقد منع  
ابطالها من نشرها وإعلانها - فنشرت علوم آل محمد (ص) في أفاق  
وجاءت الفوائد من طلبة العلم بالتمسك إلى المدينة يحضرون بروس  
لإمام الصادق (-). وقد فرحت طلبة هذه الجامعة بأربعة آلاف عالم  
كلهم حضو العلم من الإمام الصادق (-). واستطاع هذا الإمام العظيم  
أن يزيح عن كبر من العلماء والمحققين؛ ويمكن خلال هذه الفترة  
المختصرة من الحرية أن ينشر من العلوم ما ملا الحافسين وأسي يوم

رحال ربانهم لاماد نصارى (٤) أنفسهم تخرج من جماعة الإمام  
النصارى (٥) علماء عليهم الأعمام والمعمول في أمور الدين ، فكانوا  
جهد العلم قل بطور هم فحملوا العلم سر وجهد العمل والقوى ، وأما  
دينهم فخدمة عظيمة يسكن بها الناس

يقول هشام بن سالم: كنت عند أبي عبد الله (ع) وأبى جهم معه من أصحابه (ع) فمررت من أهل الشام، فاستأجرت أحمقاً من قاتل له، فقال له (إمام الصادق) (ع) ما جئتك؟ قال: طعني بك عتيم بكل ما أسألك عنه فصررت إليك أن تطرك، فقال أبو عبد الله (ع) همادة؟ قال: في الفرس، فقال (إمام) (ع) (بجهمان من أحمق منك الرجل، فقال الرجل: نعم أريدك أنت يا حمزان فقال الإمام) (ع) (أنا غلبت حمزان فقد غلبني)، فاقبل الشامي وسلك حمزان حتى صجر برجل وصله وحمزان يخبئه، فقال أبو عبد الله (ع) كيف رأيت الشامي؟ قال: رأيت حاسقاً ما سأله عن شيء إلا أجبتني ثم قال الشامي: أريد أن تطرك في مغربته فالتفت الإمام (ع) وقال: يا ابن من طعنته فطرد وحسب غلبه، فقال الشامي: أريد أن تطرك هي الغلبة، فقال الإمام (ع) يا ابن من طرد وطرد الغلبة، ثم قال: أريد أن تطرك في الاستطاعة، فقال الإمام (ع) (استطير كلمة فيها، فكلمة فعلية، ثم قال: أريد أن تكلّمك



في التوحيد ، عهدي الأمام ( - ) به شام من سالم كلمه ، فعله ، ثم قال  
 يريد ان اتكلم في لاصعه ، فقال الإمام ( - ) به شام من الحكم كلمه ، فعله  
 ايضاً ، فاختار الرجل وسكت ، فاحد الأمام ( - ) يصححك ، فقال له  
 لشامي كلك ان ست ان تحبرني ان في شيخك مثل هؤلاء الرجال .

**شهادته** بعد حياة مليه بالعلم والعمل والكرامه والنزاهه والجهاد في  
 المجال الشفهي والاجتماعي ، وازدادت الاصلاحية والتربويه في  
 ماربها الإمام الصالح ( - ) ، عرف المنصور العباسي ان افضل  
 طريقة للخلاص من الإمام الصالح ( - ) هو من السم اليه غير لولا ،  
 قدم محمد بن سمن والي القنينة بسم الإمام ( - ) ، و يشهد في ٢٥  
 شوال عام ١٤٨ هـ وبم شيعه ( - ) ، وبقه في النقيع في جوار قبر ابيه  
 وجده اسجاد وعمه الحسن ( - ) ، واسل السيل على نور من نورهم  
 ب هر وبقوم مقامه نجم اخر ونور ثان

ثوبه (ع)

١. قصص العبادات العلم باسم والبر الوصع له
٢. اياك ومحبته اسفه فان محبته السطه لا توتي الي خير
٣. من كان ماهره ارجح من باطنه حاف مير انه
٤. ان الله يفضي الفاحش المتفحش
٥. الكسل يضر ياقين والدنيا



**مشاط :**

١. كيف تمكن الإمام (ع) من انشاء  
 جامعه علميه كبيره رغم وجود السطه  
 لعاشمة ؟
٢. سمي المذهب الاثني عشري باسم  
 الإمام جعفر الصالح  
 ( بعد ) ؟
٣. لماذا اقدم المنصور النويضي على  
 بسم الإمام الصالح ( - ) ؟



## الدرس التاسع

# الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)

سماه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (-).

ولده الإمام جعفر الصادق (-) ووالته هي السيدة حميدة لمصفاة قال عنها الإمام باقر (-) حميدة في النبوة في الآخرة كسبه ابو الحسن ، ابو ابراهيم ، ومفتي القضاة الزهري ، عالم ، ائمة لصالح ، باب الحوائج ، والكاهن وهو اشهر ائمة

مذهبه خمسة وثلاثون عمما ، استلم منهم الائمة وله من العمر عشرون عمما

وقد عاصر من بني العباس ، نفسه منك المهدي العباسي لمدة عشرة سنوات ، والهادي لمدة سنة واحدة ، وهارون العباسي لمدة خمس عشرة سنة ،

ولد (-) في محبة تسمى الاسواء بين مكة والسيدة عام ١٢٨ هـ يوم عيد امك من مزار في السابع من صفر ، وتربى الإمام الكاظم ونشأ في حجر ابيه الإمام الصادق (-)

من عباد زاهد كان ابو الحسن موسى الكاظم (-) عبد اهل زمانه ، فانه كان يصلي نوافل الليل ويصلي بصلاته يصبح ، ثم يعقب حتى نطلع الشمس ، ويمجد الله تعالى فلا يرفع رأسه حتى يقرب وقت الزوال

وكان يدعو كثير فيقول (-)   
 ~~عن~~   
 وكان يبكي من خشية الله حتى تبتل لحينه بالدموع ، وكان (-) في القرآن يحزن ويبكي السامعون بتلاوته ،

وكان من المدينة يسمونه ( **محبس** )

**حور** ( **الأمم** ) ( **١٤** ) روى الشيخ المفيد أن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان في المدينة يوم ي ( **الأمم** ) ( **الكصم** ) ( **١٥** ) ، ويمينه دار دويتسنتم عياً ( **١٥** ) ، فقال له بعض حاشيته يوماً : دع عقل هذا الفاجر ، فيه هم من بك أشد ليهي ورجزهم ، وسأل عن العمرى فكر انه يورع باحديه من بواحي المدينة ، فركب اليه فوجه في مزرعه ، فحدث امر رعه بجماره فصاح به العمرى ، لا تطارر عا ، فسمى في طريقه حتى سهى اليه ، وبرل وجلس عنده ، ووسطه وصاحكه وقال له كم غرمت من رر عك هذا ؟ قال : ما به بيدى ، فلى فكم برجو ان يصيب منه ؟ قال : لست علم العيب ، قال ( **١٥** ) : اما قلب لك كم برجو ان يجيبك فيه ؟ قال : ارجو ان يجيبى من يد بيدى ، فادخر ( **ابو الحسن** ) ( **١٥** ) صره فيه ثلاثعه بيدار ، وقال : هذا رر عك على حاله ، و يد برر فلك فيه ما برجو ، فقام اعمرى فقبى راسه وسأله ان يصفح عما فرده ، فقبض اليه ابو الحسن وانصرف

فذهب الامام الي المسجد فوجد العمرى جالساً قدام بطن راسي الامام ( **١٥** ) قال : الله اعلم حيث يجعل رسالته ، فوثب اصحابه اليه فقالوا له : ما الصواب ؟ قال : كذب على غير هذا ؟ فقال لهم : قد سمعتم ما قلت ، وجعل يدعو بالامام موسى الكاظم ( **١٥** ) فقال الامام لحاشيته : من سألوه في قسطنط اعمرى ، ايما كان حبراً ، ما ارسم ام ما ارست ؟ بي اهنمت مزره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شره

من قوله ( **١٤** )

١. المؤمن من كفى المبر ان كلمه ربه في ايمانه ربه في بلانه  
٢. من سبى ي بوعده فهو معيسون ، ومن كان اخر بوعده شرهم فهو معسور ، ومن لم يعرف الربيه في نفسه فهو في نقصان ، و اموت خير به من الجهاد

٣. اما الامانه و الصنى بجلدن الررى ، و الحنه و الكذب يجيبان الفقر والنفق

٤. من اقتصد وقنع بهيب غلبه السعه ، ومن بسر و سرف رلت عه لسمه

سجده وسهده ( **١٤** ) مجز الامام ( **١٥** ) بامر من هارون لعباسى في





البحر، وبعد فترة طُلبوا إلى البحر من هارون بن يعقوب لإمام (ج) إليه، ولا أضيق سراحه لأنه سار إلى من الإمام (ج) لا بعينه ولا بكفه فحمل الإمام (ج) معيدا بالحب إلى بغداد، فأودع في سجن القفص بين أربعين، ولم يزل يفل (ج) من سجن إلى آخر، حتى انتهى به الأمر إلى سجن السدي بن شاذان، وكان أحد السجون على الإمام (ج)، فقد قيد السدي لإمام (ج) بالحب، ثم بعث هارون رضي الله عنه وأمر السدي أن يقدمه للإمام (ج)، فرفض (ج) فجبره السدي على كفه، فاكل منه وبعد لحساب أحد السم يجرى في جسم الإمام (ج) فيبقى ثلاثة أيام يتجرع السم، ثم نقل إلى الرفيق الأعلى وإماماه واكظماه وأما عنه وأنا إليه راجعون.

### نشاط:

١. بعد سمي مامنا موسى بن جعفر (ج) (الكاهن)؟
٢. ما هي الأسباب التي دفعت هارون العباسي إلى سجن الإمام (ج) مدة طويلة؟
٣. بعد أقدم الحاكم العباسي هارون على تمس السسم للإمام (ج)؟



الترجمه القاصه



## الإمام علي بن موسى الرضا (ع)



سماه علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ( )، ولده الإمام موسى بن جعفر الكاظم ( )، أمه السيدة الجليلة نكته وسمي ايضاً بنجمله و ( ) ٤٨٠ هـ في المدينة المنوره

كنيته أبو الحسن، لقب بالرضا والصبر والرهبي والقاصص والفقي. عاصر ( ) ملوك زمانه بغيره ملك هارون العباسي ومحمد الأمين والمامون.

وكان ( ) علي درجة الكمال من العلم والادب والتواضع والأخلاق والعباده، والزهو والتقوى، وكيف لا يكون كذلك وهو سليل النبوه ورثت الإمامه، فكان خلفه كخلفه ( ) فإنه ما مدر جليله بين يدي جيلس به، ولا انك بين يدي جيلس به، ولم يشهد احداً من خدمه عليه حياته، ( ) انقر بعبيده وصبر وحيد لعاء او اعشاء يدعوهم الى مائته ويجالسهم في كل معهم دون اني تكبر منه ( )

وكان ( ) به هيبه ووقره لا يقر عن هيبه الا بيبه، فلم يكن احد يجرا ان يرفع صوته في مجلسه ( )

حدثت سماء لما ارسل المأمون خلف الإمام الرضا ( ) وامره ان يرتحل من المدينة الى حر سن، مر لإمام الرضا ( ) اثناء سوره المدينة (بوساسور)، فلقني هيب وقد يسيرا، ولما اراد ان يرتحل منها الى حر اسان جمع اليه اصحاب الحديث والعلماء، فبالوايه ب ان رسول الله، يزجر عاء وتحدث بحديث مستهجن منك، وكان الإمام ( ) في هودج به على ناقه، فخرج راسه من الهودج وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل يقول قل الله عز وجل ( )





الزَّيْنُ الْحَدِيثِي عَمْرٌ



الإمام محمد الجواد

(ع)



سماه محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين  
بن علي بن أبي طالب (ع)  
وولد للإمام الرضا (ع) والده السيدة (خيرران) وبغال لها أيضاً  
(مكينة)

نقده النقي، المركبي، باب المرات، الجواد وهو شهره  
ولد (ع) عام ١٩٥ هـ في المدينة المنورة وكان عمره حين شهادته  
٢٥ سنة، عاصر ملوك رماة بفيه حكم المأمون والمعتصم  
هاجر (ع) من المدينة إلى بغداد بامر من المعتصم العباسي،  
واقام فيها تحت أرقابه النسبه إلى أن توفي

شخصيته الإمام (ع) لقد أصفى الله تبارك وتعالى على الإمام الجواد  
(ع) هالة العظمة والوفاء على رعاياه كان في صباه عصف بولي (ع)  
الإمامة

وكان كل من يحس عليه بتبنيه ويقف أمامه بكل أجلال  
وحرام، لما يترشح من شخصيته العظيمة

ولقد كان على بن جعفر عم الإمام الرضا (ع) أي ابن الإمام  
جعفر الصادق (ع) كبير السن، أبيض اللحية، ط عافى العمر، وكان  
عالمًا من علماء أهل البيت، وقد عاصر الإمام لجواد (ع) فكان إذا  
نحل عليه الإمام الجواد (ع) قدم إليه على بن جعفر على كبر سنه  
وشيبه، ويقف احتراماً به، يأخذ بيد الإمام الجواد (ع) فيقبله، فيقول له  
اجواد (ع) يا عم اجلس رحمتك الله، فيقول علي بن جعفر يا سيدي  
كيف جس وأنت قائم، ثم يجلس عنما يجلس الإمام، وإن قدم الإمام  
(ع) يقوم علي بن جعفر فيسلم له وعليه بكل تواضع، فكان البعض يلوم  
علي بن جعفر على قومه هذا مع الإمام الجواد (ع) وهو عم أبيه، فيقول



لهم استكثروا، ان الله لم يوئل هذه النبوة واهل هذا القلي ووضعته حيث وضعه

علم الامام الجواد (ع) من الملقب بالنظر هو كثرة الاسس التي وجهت الي الامام الجواد (ع) في خبره حقيقته الفصيرة، وكان الامام (ع) بجيب على المعتات من الاسس في اليوم الواحد، وكان هذه الاسس تنصق من امر غيبه في امتحان الامام وعمره مقدار علمه، او كتب محاوله لإفحام الامام (ع) والتفيل من مقعده انعمي في الامه فقد حاول المحالفون ان يسحروا من الامام الجواد (ع) لانه صبي، فجائسه كبراء علمانهم وسخروا عن مختلف الاصعدة، فراه بحر الانصب وعطاء لا ينقص وعلما لا يحبو

كرم الامام الجواد (ع) لقد اشتهر عند الحصة والعامه كرم الامام الجواد (ع)، وقد لقب بـ (باب المراد) بعد شهادته، بشده قصده، بحوائج عند رياره خبره الشريف

من ثمر الامام (ع)

١. من كثرة همه سقم جسمه

٢. الجمال في انسان والكمال في العقل

٣. لانكس رلي الله في العلائقه محوله في السر

٤. كفي بالمره حبيبته ان يكون اميأ ملحونه

سهادته قصي امام الجواد (ع) مسمو ما يسم امر به المعصم العباسي، ثم بنى حيث قبره اذن، الي جيب جده الامام موسى الكاظم (ع) ببعاد

نشاط:

١. بد لقب الامام (ع) بالجواد، ولم لقب بباب المراد\*

٢. بعدا الصطر الامام (ع) الي معبرة منية جده\*

٣. ما هو ابرز ما يميز شخصيه الامام الجواد (ع)؟\*

الدرج الثاني عشر



ع

سماه علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

وسماه الإمام محمد الجواد (ع)، وألحقه نسبه (سماه المعز بيه)  
ويقال به م الفصل، وكنت تعرف به (السيدة) وهي لا مثيل به في  
لرقة وانقوى

كسماه أبو الحسن

بعبه النقي، السجوب، المرصني، العالم، نقسيه، الأمين، وأنهادي  
وهو أشهرها.

ولادته ولد الإمام علي الهادي (ع) في الثاني من رجب سنة ٢١٢ هـ  
محاصر لإمام الهادي من ملوك بني عباس ببيعة ملك المعصم  
ثم الوثاق والموكل والمنصور والمعز والمعتصم

معهده

\* عندما قرر الملوك العباسي أن ينقل الإمام الهادي (ع) من المدينة  
إلى سامراء، أمر جلاورته بأن يقيم الإمام الهادي (ع) في حال  
الصعاليك، وصل إلى سامراء، وقبل أن يقيم الإمام الهادي (ع) في هذا  
المكان ثلاثة أيام، فتحل عليه حدة أصحابه، وقال به حسب ذلك في  
كل الأمور، أنوا الصفاء بورك، حتى أن يترك الحس الأشجع حال  
الصعاليك، فقال الإمام (ع) نظر، ثم أوامره إلى المكان، فإذا هي  
روصا وجناب فيهن حيز اب حبيب، وولد من وطير وانهار تغور،  
فحار بصره بشاري، ثم قال له الإمام (ع) (حيث كفي هذا إنما عنده وليس  
في حس الصعاليك.

\* كس الوثاق والسجوب بحسني الإمام الهادي (ع) كثير لا عفا أنه هو  
السي بحسرك ثور اب العلويين، فامر جلاورته فعمل نلا عظيم من







أمر أب واستدعى جميع جيشه، ثم دعى الإمام ليزي بك، فقال  
لإمام (أ) هل يريد أن أعرض عليك عسكري، فقال الوائظ نعم،  
فدعى الله سبحانه وتعالى، فدأ بين السماء والأرض ملائكة منجّون  
بالملاح، فعثي على الوائظ، ثم تركه الإمام (أ) ومضى إلى سبيله

**حكمه بانه** كان الوقت منتصف الليل، وقد شرب الموكل من انحر  
من اسكره، فامر بنحصر الإمام الهادي (ع)، وقد كان معطلا بالسجن،  
فجاء الجلادون إليه وجلبوه واستحوذوا على الموكل فلم يبق منه  
لإمام (ع)، حوّل ابن يندم له كساء من انحر اسهرأ به، فقال له الإمام  
(ع) (أ) سمعته حكي بلي لقا

فقال انموكل انشني شعرا، فقال (ع) اني قليل الرواية لشعر،  
فقال انموكل ذاك ان تشني، فاقشد الإمام (ع)

بابو على قل لأجبال بحرهم	غلب فرجال فما اغتتهم الفل
واشترى بعد عز من معانهم	فلو دعوا جعراً به يس من سركوا
ساد هم صارح من بعد ما فخره	ابن الأسيرة والفجائن والعن
ابن الوجوه التي كانت معصمه	من نوبها تصوب الأستار والكل
فأصبح يبرر عنهم حين سألهم	تلك الوجوه عليها السود يقتل

فامر الموكل من هذه الحكمة البتعة، وأفق من سكره، فحدث بيكي  
ومر برفع انحر وعمر من الإمام (أ)

**عمر الإمام (ع)** يمكن تلخيص ذلك في نقط  
١ محاربة أفكار المنحرفه، وبيان العبد والنظريات الإسلامية  
المواصحة المواقفه للقرآن والعق  
٢ إرسال الرسائل إلى بعض الوجهاء من الشيعة وربطهم به (ع)،  
وبذلك استطاع الإمام (ع) أن يرسى قواعد التشيع الذي حاول الطائمون  
قتلوا جنود

٣ عمل الإمام (ع) على احداث الفواعل الشيعية المنتشرة في رجاء  
البلاد الإسلامية، وكانت طريقه بذلك عبر إرسال الوكلاء في مدن  
مختلفة

### من قوله (٤)

١. اتب سوق ربح فيها قوم وحسب آخرون
٢. الناس في سبب بالأموال. وفي الآخره يتلاعب
٣. حيز من الخير فاعطه. واجم من الجميل فسله. وارجح من العم  
عالمه
٤. من جمع لك ودهور ايه، فجمع له ط عاك
٥. المعصية للصبر واحدة، والجرح اثنين

### شهادته (٤)

بسم الله الذي لا يملك الموت (١) في طعمه عن طريق احد جلاوة  
المعتمد لعيسى (٢) على اثره ذكره الامم (٣) نفاش. وقد تسمم بسبه  
و قد بعنى من الام لسم الى ان انتفى الى ربه شهيدا مظلوما  
وقد اقدم علماء الاسلام بظهر حقدهم الكفر حين قاموا بتعجير  
قبة مرقدني الامامين العسكريين (٤)  
بكن هذا العمل الشنيع به برد شومه الى بيت لا تمسك ويدع عن العقيدة  
الاسلاميه معتله بمسح اسم الهدي (٥) الذين لا هم بمحقق الله هذه  
الكون وما فيه

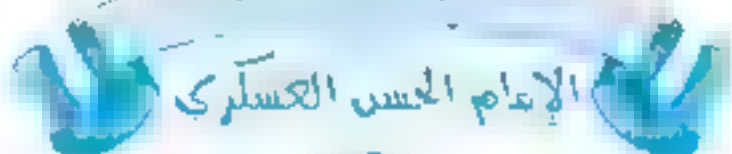
### نشاط:

١. ما هي الجهود التي قام بها الامم (١) في سامر؟
٢. كيف استطاع الامم (١) الوقوف بوجه الممكك؟
٣. عرف: خال الصعاليك؟





الزَّيْنُ الشَّابَّ عَشْرَ



(ع)

سمي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكنيته أبو محمد

ولد لإمام يوم العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هـ بالمدينة المنورة وعمره ٢٨ سنة، ومدة إمامته ست سنين

وكلاء (أمام) عين الإمام العسكري (ع) وكلاء له في أماكن التي يوجدها فيها اتباع أهل البيت (ع) وجعل اتصال الناس به عبر هؤلاء وكلاءه، وبذلك استطاع أن يحفظ الفروع الشيعية من رقابة الدولة عباسية الصالمة، وأن يكف الذهبية عن طريق الرجوع إلى وكلاء لكي ينوب الشيعة لإستقبال وكلاء الإمام المهدي (ع) من بعده

مؤلفه: محمد بهلول

روى أن بهلول وقع بصره على الإمام العسكري (ع) وهو صبي يبكي والصبيان يبعثون بانقراسه، فصر أنه يتخسر على ما يبنيهم فقال له: استري لك ما تبكي به؟

فقال الإمام (ع): فليز الفيل ما تلعب خلعت، فقال له فساد، فحدثني قال الإمام (ع): لعلكم والعبادة فقال له من أين لك؟ قال الإمام (ع): من قوله تعالى (حسبكم الله)، ثم قال بهلول للإمام أن يعطه، فوعدته بآيات ثم حرر الإمام (ع) معشيق عليه، فلما أتى قال بهلول له ما برز لك وانت صغير ولا نسب لك

فقال: نبيك عيسى بهلول أمي ربي وأنتي بوقت سر بالحطاب تكبر، فلا تفقد الأمل الصغير وأنتي أحسن من كثر من صغير حطاب



جهنم.

من قواله:

١. أروع الناس من وقف عند الشهات.
٢. من وعظ أخاه من إقذاراته ومن وعظه علانية فقد شانه.
٣. التواضع نعمة لا يحسد عليها.
٤. حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن.

شهادته: قبض إمامنا العسكري (ع) في الثامن من ربيع الأول سنة

٢٦٠ هـ متأثراً باسم المعتد، حيث أرسله عبر جواسيسه، فلما تناوله الإمام تسمم بثله الطاهر، فمضى إلى ربه مظلوماً شهيداً

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً

نشاط:

١. ما هي الطريقة التي ابتكرها الإمام (ع) للتعامل مع الناس؟
٢. كيف تعامل الحاكم العباسي مع الإمام (ع)؟
٣. لماذا ذُمنَ السم للإمام (ع)؟







## الدرس الرابع عشر

# الإمام صاحب الزمان الحجة الملقية (ع)

**اسمه:** محمد ، والده الإمام الحسن العسكري (ع) ، والدته السيدة  
ترجس حفيدة قيصر ملك الروم .

**لقبه:** المهدي ، المنتظر ، المنقذ ، القائم ، بقية الله ، صاحب العصر ،  
صاحب الزمان ، فارس الحجاز .

**كنيته:** أبو القاسم ، أبو صالح .

**متولد:** مائة المعتمد بن المتوكل العباسي وماتلاء من حكام حتى يومنا  
هذا لأنه لا يزال حياً ينتظر الفرج .

ولد (ع) في النصف من شعبان عام ٢٥٥ هـ في مدينة سامراء  
المهدي في القرآن **والمسنة:** الإمام المنتظر (ع) هو من ذرية الإمام  
الحسين (ع) من فاطمة الزهراء (ع) وينحدر من نسل الإمام علي بن  
أبي طالب (ع) ، وقد ورد في الحديث (والمهدي من ولد فاطمة) وايضاً:  
(المهدي من ولد الحسين) .

وقد وردت آيات عديدة فسرها أهل الحديث والتفسير بأنها  
تخص الإمام المهدي (ع) منها:

\* قوله تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ  
وَنَجْعَلِيهِمُ أَوْلِيَاءَ فِي الْأَرْضِ) وقال النبي (ص) في تفسير هذه الآية:  
(إله المهدي وأصحابه) . باعتبار أنهم قد ظلموا على مر التاريخ  
وسيجعل الله حداً لهذه المظلومية ، ويتنصر آل محمد (ص) على يد  
المهدي المنتظر فهو الوارث لهذه الأرض والذي يحكم بالعدل والقسط .

\* قوله تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتُخْلِفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ  
الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ)) ، فهذا الاستخلاف سيكون على يد المهدي (ع)  
وأصحابه وشيعته كما استخلف سليمان وداود من قبل ، وينتشر الأمن  
والخير والسعادة في أرجاء المعمورة ، ويطبق الدين بحذائيره .

\* قوله تعالى: (بِقِيَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

وأما الأحاديث فكثيرة منها:

- عن رسول الله (ص) قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه إسمي بعل الأرض عدلاً ويخطا كما ملئت ظلماً وجوراً).

- قال (ص): (المهدي من ولدي وحيه كلكوب قري).

- وقال (ص): (أفضل أعمال أمتي أنظار العرج).

**الغيبة** لما أشد الخطر على شخص الإمام المهدي (ع)، اقتضت الحكمة الإلهية حفظه من الخطر حتى يؤدي وظيفة الشريعة، فكان لابد من حصول الغيبة عن المجتمع والتواري عن الأنظار، حتى يتحقق حفظ وحماية الإمام (ع) وكان له غيبتان:

**الأولى:** الصغرى، بدأت من حين استلامه الإمامة سنة ٢٦٠ هـ، وانتهت عام ٣٢٩ هـ وكان الاتصال بالشيعه والمواليين يتم عبر وكلائه الأربعة وهم:

١. الشيخ عثمان بن سعيد العمري: كان يتاجر بالسمن (الدهن) وقد حاول من خلال مهنته هذه التغطية على دوره واتصاله بالإمام (ع) من جهة، وبالشيعه من جهة أخرى.

٢. محمد بن عثمان العمري: بقي وكيلاً للإمام (ع) لمدة خمسين عاماً إلى أن دلى أجله فأوصى بأمر الإمام (ع) إلى الحسين بن روح.

٣. الحسين بن روح: المعروف بـ ((النوبختي)) كان مشهوراً بالفضل والوثاقة من قبل الشيعة والسنة، وكان له تأيد واسع بين الخاصة والعامة، وقد مارس الوكالة بكل أمانة ودقة، إلى أن أوصى قبل رحيله إلى النائب الرابع وكان الأخير.

٤. علي بن محمد السمرى: اختاره الإمام (ع) لمقام الوكالة والسفارة، وأمتاز بالكرامات والقضائل، فقد أخبر وهو في بغداد بموت علي بن الحسين بن بابويه القمي، وكان إخباره مطابق للواقع.

وقد بعث الإمام المهدي (ع) رسالة إلى علي بن محمد السمرى قبل وفاته ستة أيام حيث ورد فيها: (بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي بن محمد السمرى، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توصي إلى أحد فيقوم مقامك بعد





وفاتك؛ فقد وقعت الغيبة القلعة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وأمتلاء الأرض جوراً) فأعلن السمرى ذلك للشيعة وتوفي بعد ستة أيام كما أخبر الإمام (عج).

### المسؤولية والتوظيفة في زمن الغيبة الكبرى:

١. تطبيق أوامر الإمام المهدي (عج): وأهمها الالتزام بالشريعة السمحاء، وذلك بإداء الطاعات وترك المعاصي.

٢. انتظار الفرج (عج): ومعناه أن يثبت المسلم على الاعتقاد بوجود الإمام المهدي (عج)، ولا يشك ولا يرتاب بهذه العقيدة، ويعمل بواجباته الشرعية على أتم وجه، قال القنبي (ص): (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج).

٣. الالتزام الكامل: بالخلق الإنساني الرفيع من الصدق والإخلاص والوفاء والأمانة وعيادة المريض وإقراض المحتاج وغير ذلك.

٤. الترويج لثقافة الانتظار: كعلامات الظهور، وكيفية التعامل معها وأهمية التمييز بين الفئة المحقة من الباطلة.

٥. ضرورة الارتباط بالإمام المهدي (عج): روحياً ومعنوياً عبر الأدعية المهمة بعصر الغيبة، كدعاء الندية، ودعاء العهد، وزيارة الإمام المهدي (عج) في كل مكان ورفع الصلوة نيابة عنه.

٦. ترويج الكرامات التي تحصل ببركة الإمام المهدي (عج): لكي يترك الناس عظمة مقامه، وحقيقة وجوده بينهم ويتفاعلون معه.

٧. التوعية لمشروع الإصلاح المهدي: تعريف المجتمع على كيفية ظهور الإمام وأنه يأتي منفذاً للبشرية ومخلصاً لها، وليس كما يروج البعض بأنه يريق الدماء بغير حق.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آله الطاهرين، في هذه الساعة، وفي كل ساعة، ولياً وحافظاً، وقائداً وناصراً، وديلاً وعيناً، حتى تسكنه أرضك طوعاً، وتمتعه فيها طويلاً

### نشاط:

١. من هم نواب الإمام المهدي (عج) في زمن الغيبة الكبرى؟
٢. ما هي واجباتنا تجاه الإمام المنتظر (عج) في زماننا هذا؟
٣. ماذا نعرف عن الرسالة التي بعثها الإمام المهدي (عج) إلى السمرى؟